.

فإن قوله تعالى ! ! لم يرد مورد بيان اللفظ وفي هذه القاعدة مسائل .

الأولى إن كل ما يشتق من لفظ الطلاق كقوله أنت مطلقة وطلقتك فكل ذلك صريح وفي قوله أنت الطلاق وجهان والأظهر أنه كناية لأنه ليس بمستعمل على هذا الوجه .

وأما قوله أطلقتك فهو كناية لأنه ظاهر في رفع الحبس وحل الوثاق .

الثانية الفعل من السراح والفراق كقول سرحتك وفارقتك صريح .

أما الاسم كقوله أنت مفارقة ومسرحة ففيه خلاف ومأخذه أن الوارد في القرآن العظيم منه صيغة الفعل فقط .

الثالثة معنى هذه الألفاظ سائر اللغات فيه ثلاثة أوجه .

أحدها أنها ليست صريحا وإليه ذهب الإصطخري تغليبا لمعنى التعبد .

والثاني هو الأصح أنه صريح لأنه في معناه .

ثم معنى قوله أنت طالق توهشته أي